



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في تقرير عقيدة السلف

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم العقيدة

إعداد الطالب:

عبد الله بن عوض بن بدر الحربي

الرقم الجامعي / ٤١٤١٠١٤٢٦٨

إشراف فضيلة الشيخ:

عبد الله بن محمد الغنيمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

"جهود الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم في تقرير عقيدة السلف"

يعد الشيخ عبد الرحمن بن محمد قاسم من العلماء المعاصرين والدعاة المصلحين الذين كان لهم أثر كبير في الدعوة الإسلامية المعاصرة، وتأتي هذه الرسالة لتقوم ببيان جهود الشيخ رحمته الله في تقرير عقيدة السلف.

وقد جاءت الرسالة في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة عشر فصلاً، وخاتمة، ففي المقدمة ذكرت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث، وفي التمهيد تحدثت عن حياة الشيخ ابن قاسم الشخصية، والعلمية، وأما الثلاثة عشر فصلاً فقد جاءت كالاتي: الفصل الأول: مصادر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم، ويشتمل على ستة مباحث، والفصل الثاني: جهوده في مسائل الإيمان، ويشتمل على خمسة مباحث، والفصل الثالث: جهوده المتعلقة بأنواع التوحيد، ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث، والفصل الرابع: جهوده في توحيد الربوبية، ويشتمل على أربعة مباحث، والفصل الخامس: جهوده في توحيد الألوهية، ويشتمل على خمسة مباحث، والفصل السادس: جهوده في توحيد الأسماء والصفات، ويشتمل على عشرة مباحث، والفصل السابع: جهوده في تقرير الإيمان بالكتب، ويشتمل على ثلاثة مباحث، والفصل الثامن: جهوده في تقرير الإيمان بالملائكة، ويشتمل على أربعة مباحث، والفصل التاسع: جهوده في الإيمان بالرسول، ويشتمل على ثمانية مباحث، والفصل العاشر: جهوده في الإيمان باليوم الآخر، ويشتمل على ستة مباحث، والفصل الحادي عشر: جهوده في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر، ويشتمل على ثلاثة عشر مبحثاً، والفصل الثاني عشر: جهوده في مسائل الصحابة، ويشتمل على خمسة مباحث، والفصل الثالث عشر: جهوده في مسائل الإمامة، ويشتمل على سبعة مباحث.

أما الخاتمة، فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، ثم الفهارس، وتشتمل على فهرس الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرس الأعلام المترجم لهم، وفهرس الفرق، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس المواضيع، والله الهادي إلى سواء السبيل.

Thesis Abstract

"Efforts of Sheikh Abdul Rahman Bin Mohammed Bin Qasim in the report of the Salaf"

The Sheikh Abdul Rahman Bin Mohammad Qasim contemporary scientists, advocates and reformers who have had a significant impact on contemporary Islamic Call, come on this message to the efforts made in the report ~ Sheikh Salaf.

The letter came in the forefront, paving, and thirteen chapters, and epilogue, In the introduction mentioned the importance of the subject, and the reasons for his choice, and previous studies, the research plan, and the research methodology, and in the boot talked about the life of Sheikh Ibn Qasim personal, scientific, and The thirteen chapters have were as follows: Chapter I: Sources of receipt and reasoning when Shaykh Ibn Qasim, and includes six detectives, and the second: his efforts in matters of faith and includes five detectives, and Chapter III: The efforts on the types of consolidation, and include a preamble and three sections, and chapter IV: efforts in the standardization of the Godhead, and includes four topics, and chapter V: the consolidation of its divinity, and consisted of five detectives, and Chapter VI: its efforts in the standardization of names and attributes, and includes a dozen detectives, and Chapter VII: his faith in the report of the books, and includes three sections, and Chapter VIII: his faith in the report of the angels, and includes four topics, Chapter IX: his belief in the Messengers, and includes eight Investigation, Chapter X: his faith in the Last Day, and includes six detectives, and chapter ten atheist: his efforts in Report of fatalism, and includes thirteen Mbgesa, Chapter XII: in matters of his companions, and consisted of five detectives, and Chapter XIII: his efforts in matters of prayers, and includes seven detectives.

The conclusion, he said the most important findings in this research, and indexes, and includes an index of verses, and an index of conversations and effects, and the index compiler flags for them, and the index difference, and an index of sources and references, Subjects, and God guides to the Straight Path.

المقدمة :

وتشتمل على ما يلي :

١. أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره.
٢. الدراسات السابقة.
٣. منهج البحث.
٤. خطة البحث.

مُقَدِّمَةٌ

إِن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧٠] يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله ﷻ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد:

فإن علم التوحيد أشرف العلوم وأفضلها، وأرفعها مكانة وأجلها، إذ شرف العلم بشرف المعلوم، ولا أشرف من معرفة الله تعالى ومعرفة ما يجب له من الأسماء الحسنى والصفات العلى، وإدراك حقوقه تعالى على عباده، والالتزام بذلك علما وعملا، إذ العبد كلما كان بهذا أعرف، وله أتبع، كان إلى ربه أقرب، ونال بذلك النجاة والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة.

ولما كان من فضل الله عليّ أن جعلني أحد طلبة الدراسات العليا في قسم العقيدة لمرحلة الماجستير؛ وكان لزاماً على الطالب اختيار موضوع للبحث في مرحلة الماجستير، من أجل ذلك بذلت وسعي لا اختيار موضوع ينفعني الله به، وينفع به غيري، وبعد استشارة الله تعالى، ثم استشارة بعض المشايخ الفضلاء من أهل العلم، وقع اختياري على الكتابة في موضوع: ((جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في تقرير عقيدة السلف))، وذلك لمبررات، وأسباب سأذكرها في أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

أولاً : أهمية الموضوع و أسباب اختياره.

تظهر أهمية الموضوع - وهو الذي دفعني إلى اختياره - فيما يلي :

١. أهمية دراسة جهود الأعلام المشهورين ، وأئمة الدين المعروفين ، الذين لهم قدم صدق في نشر علوم الإسلام ، ومن هؤلاء الأعلام الإمام العلامة : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن قاسم النجدي ، فقد كانت له مكانة علمية رفيعة بين علماء عصره ، وأئمة دهره ، وشيوخ مصره ، ولا غرو في ذلك فهو صاحب الجهود العظيمة في العلم تعلمًا ، وتعليمًا ، وتصنيفًا ، وجمعًا ، ودراسة ، وتحقيقًا ، وطباعة ، وإشرافًا ، شهد له بذلك أهل العلم ممن عاصره ، أو أتى بعده .
 ٢. غزارة علم الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ، وكثرة كتبه ، وتعدد مؤلفاته ، وتنوع معارفه ، وإحاطته بفنون متعددة ؛ مما يدل على مكانته العلمية .
 ٣. لم يكن موقف الشيخ عبد الرحمن بن قاسم - رحمه الله - من كل كتبه المؤلفة موقف الناقل المجرد ، بل برزت فيها قدرته العلمية ، وظهرت فيها معرفته بأقوال أهل العلم ، ومذهب السلف ، والراجح من المسائل العلمية الخلافية ، وهذه مزية عظيمة ، ومنقبة كبيرة ، لمن تصدى للتأليف والتدريس ، ونشر العلم وتعليمه ، يقول عنه ولده محمد : ((استفاد من هذا الجمع - أي : جمعه لفتاوى ابن تيمية - أن اطلع على ترجيحات شيخ الإسلام ، واستدلّاه ، حكايته الإجماع ، والخلاف ، وغير ذلك ، فأضاف الوالد ذلك إلى مؤلفاته ، فاكسبت ميزة وصبغة تحقيق بسبب عمله المبارك في هذا المجموع))^(١).
 ٤. التزامه منهج السلف الصالح في العقيدة ، وهذا واضح جلي لا يحتاج إلى بيان ، ولا تدليل وبرهان ، وحسبك به إخراج : مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، والدرر السنية في الأجوبة النجدية لأئمة الدعوة السلفية ، وهي تخر بتقرير العقيدة السلفية ، والرد على المخالفين من أهل البدع .
- فكيف إذا زدت على هذا كتابه : حاشية كتاب التوحيد ، وكتابه : السيف المسلول على عابد الرسول ، وغيرها من كتبه المشهورة ، فلا أظن أنه يبقى شك أننا أمام جبل من علماء العقيدة ، وإمام من أئمة السلف ، الذين تربوا على النبعين الصافيين ، والوحيين الخاتمين : الكتاب والسنة .

(١) مقدمة مجموع الفتاوى (١ / د).

٥. عدم تعصبه لمذهب أو إمام معين، بل مذهبه الدليل، وديدنه الراجح، يدور معه حيث دار، ويذهب معه حيث يذهب، وهذا ما أوضحه وبينه بقوله: ((والواجب على المسلم أن يكون أصل قصده طاعة الله، وطاعة رسوله، يدور على ذلك ويتبعه أينما وجده))^(٢).

٦. الدقة المتناهية في عباراته وألفاظه في كتبه، فلا تجد حشوا، ولا تكلفا، ويتضح ذلك جليا في: حاشية كتاب التوحيد، وحاشية الدرة المضية وهذا منهجه، وتلك طريقته، وقد بينها بقوله: ((إثبات المسألة بدليها تحقيق، وبدليل آخر تدقيق، والتعبير عنها بفائق العبارة ترفيق، وبمراعاة علم المعاني والبديع في تركيبها تنميق، والسلامة فيها من اعتراض الشرع توفيق، ونسأل الله بأسمائه الحسنى الهداية والتوفيق؛ لما اختلف فيه من الحق إلى أقوم طريق))^(٣).

٧. إن الموضوع بهذا الشكل يشمل جل أبواب العقيدة، إن لم يكن كلها، وهذا يعني أنني سأمر على معظم مباحث ومسائل العقيدة، مما يعود عليّ بالنفع والفائدة، خصوصا في هذه المرحلة.

٨. إن هذا الموضوع لم يتناوله أحد بالبحث، حسب علمي، وما وصل إليه جهدي، ولم يسبق لأحد أن قام بتسجيله.

ثانيا: الدراسات السابقة.

لم يتناول أحد بالبحث -حسب علمي- جهود الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في تقرير عقيدة السلف، سواء كان رسالة علمية، أو تأليفا، سوى كتاب بعنوان "الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمته الله حياته وسيرته ومؤلفاته"، وهو من تأليف فضيلة الشيخ عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن حفيد الشيخ رحمته الله، وهو عبارة عن ترجمة مشتملة على حياته وسيرته ومؤلفاته.

ثالثا: منهج البحث.

المنهج الذي سرت عليه في بحث هذا الموضوع، كما يلي:

أولا: جمعت أقوال الشيخ عبد الرحمن بن قاسم -رحمه الله- في المسائل العقيدية التي نص عليها، أو ذكرها في كتبه، ورتبت هذه المسائل على حسب خطة البحث.

ثانيا: قد يتكرر نقل الكلام الواحد للشيخ ابن قاسم في عدة مواطن لاشتماله على عدة فوائد كل بحسب الموضع الذي ورد كلامه فيه.

ثالثا: أدرس المسائل العلمية التي تضمنها كلام ابن قاسم كالآتي:

(٢) حاشية الروض المربع (١/١٩).

(٣) حاشية الروض المربع (١/٩).

١. أما ما يتعلق بالمسائل العلمية وكلام ابن قاسم فيها ، فكل مسألة لها وضعها الخاص ، فقد أقدم بتمهيد مناسب لكلام الشيخ ، وقد أقدم كلام الشيخ ابن قاسم لوضوحه وأهميته واستقصائه المسألة التي تكلم عليها حسب السياق والحاجة.
٢. وقد أريد كلام الشيخ بنقول لأهل العلم لأهمية المسألة ، أو لأن كلام ابن قاسم رحمه الله في المسألة كان مجملاً وتفصيله موجود في كلام أهل العلم ، وكل هذا حسب ما أراه مناسباً للمسألة التي أعلق عليها.
- رابعاً:** كنت أعبر عن الشيخ عند النقل عنه بقولي : ابن قاسم ، أو قال رحمته الله ، أو الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ، أو الشيخ ، وأحياناً أقول : قال الشيخ رحمته الله .
- خامساً:** كما حرصت على مقابلة أبناء الشيخ ، وأحفاده الموجودين - حفظهم الله - حيث سافرت إليهم في المدينة والرياض ، واستقيت منهم بعض المعلومات التي تفيدني في البحث مثل : ابنه الشيخ / سعد ، وحفيده الدكتور عبد المحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، أمام وخطيب المسجد النبوي ، وحفيده الدكتور عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ، وحفيده الدكتور يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن ، فجزاؤهم الله خير الجزاء.
- سادساً:** لم أحاول التوسع في مفردات الرسالة منعاً للحشو والإطالة والإملال.
- سابعاً:** عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر السورة ، ورقم الآية في المتن ، وكتابتها بالرسم العثماني.
- ثامناً:** أما ما يتعلق بحواشي البحث فهي كالآتي :
١. تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مظانها ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالإحالة إليهما ، وإن كان في غيرهما ، ذكرت من أخرجه دون استقصاء ، مع بيان درجته إن تيسر ذلك مستعنياً بأقوال أهل العلم .
٢. نسبة الأقوال إلى أصحابها من مظانها ما أمكن.
٣. الترجمة للأعلام غير المشهورين ، ولا يخفى أن الشهرة أمر نسبي ، والأمر فيه اجتهاد بحسب غلبة ظن الباحث.
٤. التعريف بالفرق والطوائف التي ورد ذكرها في البحث بما يوفي بالغرض.
٥. التعريف بالأماكن غير المعروفة التي يرد ذكرها في البحث.
٦. شرح الغريب من الكلمات التي يرد ذكرها أثناء البحث.
- وضع فهارس تخدم البحث في آخر الرسالة كما هو موضح في الخطة.

رابعاً: خطة البحث.

قمت بتقسيم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة عشر فصلاً، وخاتمة، وفهارس موضوعية تخدم البحث.

المقدمة وتحتوي على ما يلي :

١. أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
٢. الدراسات السابقة.
٣. منهج البحث الذي سرت عليه في كتابة هذه الرسالة.
٤. خطة البحث.

التمهيد: في التعريف بالشيخ عبد الرحمن بن قاسم.

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: حياته الشخصية.

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول: نسبه، ونشأته.

المطلب الثاني: صفاته الخلقية، والخلقية.

المطلب الثالث: علاقته بالعلماء.

المطلب الرابع: أعماله

المطلب الخامس: مرضه ووفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

وفيه ثمانية مطالب :

المطلب الأول: طلبه العلم ورحلاته، وفيه فرعان.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلامذته.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: بعض ما ذكر حول مؤلفاته.

المطلب السابع: منهج ابن قاسم في التصنيف

المطلب الثامن: قيمة مؤلفاته والحاجة إليها

الفصل الأول: مصادر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم.

ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول: مصدر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم.

المبحث الثاني: موقفه من التقليد في مسائل الاعتقاد.

المبحث الثالث: موقفه من الدليل العقلي.

المبحث الرابع: موقفه من القياس في مسائل الاعتقاد.

المبحث الخامس: موقفه من أقوال أهل العلم.

المبحث السادس: موقفه من التعصب.

الفصل الثاني: جهوده في تقرير مسائل الإيمان.

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الإيمان لغة ، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: الفرق بين الإسلام والإيمان.

المبحث الثالث: مسألة زيادة الإيمان ، ونقصانه.

المبحث الرابع: مسألة الاستثناء في الإيمان.

المبحث الخامس: حكم مرتكب الكبيرة.

الفصل الثالث: جهوده المتعلقة بأنواع التوحيد.

ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث :

التمهيد: تعريف التوحيد لغة واصطلاحاً.

المبحث الأول: بيان الشيخ لأنواع التوحيد.

المبحث الثاني: بيان الشيخ العلاقة بين أنواع التوحيد.

المبحث الثالث: بيان الشيخ ركني التوحيد.

الفصل الرابع : جهوده في تقرير توحيد الربوبية.

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول: تعريف توحيد الربوبية لغة ، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: القلوب مفطورة على الإقرار بهذا التوحيد.

المبحث الثالث: الإقرار بهذا التوحيد لا يكفي للدخول في الإسلام.

المبحث الرابع: أدلة توحيد الربوبية.

الفصل الخامس: جهوده في تقرير توحيد الألوهية.

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف توحيد الألوهية لغة، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: أهمية توحيد الألوهية وثمراته.

المبحث الثالث: معنى شهادة لا إله إلا الله، وأركانها، وشروطها، والدعوة إليها.

المبحث الرابع: تعريف العبادة، وشروطها، ومحركاتها، وأنواعها، وحكم صرفها لغير الله.

المبحث الخامس: موقفه مما ينافي توحيد الألوهية، أو يقدح فيه.

الفصل السادس: جهوده في تقرير توحيد الأسماء والصفات.

ويشتمل على عشرة مباحث:

المبحث الأول: تعريف توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثاني: الأصول التي بنى عليها السلف مذهبهم في الأسماء والصفات.

المبحث الثالث: القواعد في أسماء الله و صفاته.

المبحث الرابع: أقسام الصفات.

المبحث الخامس: ذكر جملة من أسماء الله الحسنى التي ذكرها الشيخ ابن قاسم.

المبحث السادس: ذكر جملة من الصفات التي ذكرها الشيخ ابن قاسم.

المبحث السابع: حكم من جحد شيئاً من أسماء الله - تعالى - وصفاته.

المبحث الثامن: هل نصوص الأسماء والصفات من المحكم أم من المتشابه؟

المبحث التاسع: بطلان مذهب التفويض.

المبحث العاشر: موقفه من الألفاظ المجملة.

الفصل السابع: جهوده في تقرير الإيمان بالكتب.

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الكتب لغة، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: معنى الإيمان بالكتب.

المبحث الثالث: القرآن الكريم، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم ومكانته، وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: تعريف القرآن.

المسألة الثانية : مكانة القرآن.

المسألة الثالثة : عقيدة السلف في القرآن.

المسألة الرابعة : أوجه إعجاز القرآن.

المسألة الخامسة : معنى إضافة القرآن إلى الرسول البشري أو الملكي.

المطلب الثاني : إنكار من قال إن القرآن مخلوق.

المطلب الثالث : موقفه من الحكم و المتشابه.

المطلب الرابع : موقفه من التأويل في القرآن.

المطلب الخامس : موقفه من المجاز.

الفصل الثامن : جهوده في تقرير الإيمان بالملائكة.

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الملائكة لغة ، واصطلاحاً.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالملائكة.

المبحث الثالث : المفاضلة بين صالحى البشر والملائكة.

المبحث الرابع : موت الملائكة و مصيرهم ، وفيه مسألتان.

المسألة الأولى : موت الملائكة.

المسألة الثانية : مصير الملائكة .

الفصل التاسع : جهوده في تقرير الإيمان بالرسول.

ويشتمل على ثمانية مباحث :

المبحث الأول : تعريف النبي والرسول لغة ، واصطلاحاً.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالرسول.

المبحث الثالث : أولو العزم من الرسل.

المبحث الرابع : مذهب أهل السنة والجماعة في النبوة.

المبحث الخامس : حاجة الخلق إلى الرسل و الحكمة من إرسالهم.

المبحث السادس : ترتيب الرسل عليهم الصلاة والسلام في الفضل.

المبحث السابع : عصمة الأنبياء.

المبحث الثامن : الإيمان بنبينا محمد ﷺ ، وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول : معنى شهادة أن محمداً عبد الله ورسوله.

المطلب الثاني : أهمية معرفة نبينا محمد ﷺ.

المطلب الثالث : خصائص نبينا ﷺ.

المطلب الرابع : آيات نبينا محمد ﷺ.

المطلب الخامس : كرامات الأولياء وإثباتها.

المطلب السادس : وفاته ﷺ.

المطلب السابع : فضل أمة محمد ﷺ.

الفصل العاشر: جهوده في تقرير الإيمان باليوم الآخر.

ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : التعريف باليوم الآخر.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان باليوم الآخر .

المبحث الثالث : أشرار الساعة .

المبحث الرابع : الحياة البرزخية.

المبحث الخامس : أهوال يوم القيامة.

المبحث السادس : الجنة ، والنار.

الفصل الحادي عشر: جهوده في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر.

ويشتمل على ثلاثة عشر مبحثاً :

المبحث الأول : تعريف القضاء و القدر لغة ، واصطلاحاً.

المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالقضاء ، والقدر.

المبحث الثالث : مراتب القدر.

المبحث الرابع : أنواع الإرادة الإلهية.

المبحث الخامس : إرادة الله الكونية لا تستلزم رضا.

المبحث السادس : أفعال العباد.

المبحث السابع : الرضا بالقضاء و الرضا بالمقضي ، والفرق بينهما.

المبحث الثامن : الأمر بالشيء لا يلزم منه الإعانة عليه.

المبحث التاسع : الاحتجاج بالقضاء والقدر.

المبحث العاشر : الحكمة و التعليل في أفعال الله تعالى.

المبحث الحادي عشر : فعل الأصلح بين الوجوب وعدمه.

المبحث الثاني عشر: الهدى والضلال.

المبحث الثالث عشر: الثواب والعقاب.

الفصل الثاني عشر: جهوده في تقرير فيما يجب لصحابة .

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الصحابي لغة، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: مذهب أهل السنة في الصحابة.

المبحث الثالث: ترتيب الصحابة في الفضل.

المبحث الرابع: فضل زوجات النبي ﷺ.

المبحث الخامس: حكم سب الصحابة.

الفصل الثالث عشر: جهوده في تقرير مسائل الإمامة.

ويشتمل على سبعة مباحث :

المبحث الأول: تعريف الإمامة لغة، واصطلاحاً.

المبحث الثاني: حكم الإمامة.

المبحث الثالث: مصالح نصب الإمام.

المبحث الرابع: الأمور التي تنعقد بها الإمامة.

المبحث الخامس: الشروط الواجب توافرها في الإمام عند اختياره.

المبحث السادس: ما يجب على كل من الإمام والرعية نحو الآخر.

المبحث السابع: حكم فسق الإمام بعد عدالته.

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الرسالة.

الفهارس:

وتشتمل على فهرس الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرس الأعلام المترجم لهم، وفهرس

الفرق، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس المواضيع.

وفي الختام أحمد ربي وأشكره على آلائه وأفضاله عليّ، وعلى توفيقه لي في اختيار هذا الموضوع المفيد، ثم أشكر منسوبي جامعة أم القرى، ويمثلهم في ذلك مشايخي في كلية الدعوة وأصول الدين، وأخص بالثناء أعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة على ما أجده ويجده غيري من إعانة، ونصح، وتوجيه في سبيل التحصيل العلمي وإنارة دروب البحث.

وأختم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ العلامة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الغنيمان، المشرف على هذه الرسالة على ما قام به من نصح، وتوجيه، وأسأل الله سبحانه أن يعلي درجته، وأن يبارك له في علمه وعمله وعمره.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للشيخين الكريمين أ.د عبد الله علي سمك، ود سعد علي الشهراني اللذين قبلا مناقشة هذه الرسالة، فجزاهما الله خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما. وأشكر أيضا جميع من أعانني في بحثي هذا بإشارة، أو إعارة، من مشايخي وزملائي، الذين كانوا لي نعم العون بعد الله في ذلك

وإني في ختام هذه المقدمة لأعتذر لكل من قرأ هذه الرسالة عن التقصير في هذا البحث، وذلك لقلة البضاعة، وعدم الخبرة في ذلك ولست أقول كما قال القائل:

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل^(٤)

ولكني أقول كما قال الآخر:

ياناظرا فيه سد الخلا فجل من لا عيب فيه وعلا^(٥)

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



(٤) لأبي العلاء المعري. انظر: الحماسة المغربية (١/ ٧٦)، موسوعة الشعر الإسلامي (٢٩٢ / ١).

(٥) للحريزي انظر: البداية والنهاية (١٤ / ١٨٣).

فهرس الموضوعات

٢.....	ملخص الدراسة
٣.....	<i>Thesis Abstract</i>
٥.....	المقدمة:
٦.....	أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره
٧.....	الدراسات السابقة
٨.....	منهج البحث
١٤.....	خطة البحث
١٦.....	التمهيد: التعريف بالشيخ عبد الرحمن ابن قاسم
١٧.....	البحث الأول: حياته الشخصية
١٧.....	المطلب الأول: نسبه ، ونشأته
١٩.....	المطلب الثاني: صفاته الخلقية ، والخلقية
٢٩.....	المطلب الثالث: علاقته بالعلماء
٣٠.....	المطلب الرابع: أعماله
٣٤.....	المطلب الخامس: مرضه ووفاته
٣٦.....	البحث الثاني: حياته العلمية
٣٦.....	المطلب الأول: طلبه العلم ورحلاته ...
٣٨.....	المطلب الثاني: شيوخه
٤٠.....	المطلب الثالث: تلامذته
٤٢.....	المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه
٤٤.....	المطلب الخامس: مؤلفاته
٤٥.....	المطلب السادس: بعض ما ذكر حول مؤلفاته
٥٥.....	المطلب السابع: منهج ابن قاسم في التصنيف
٥٩.....	المطلب الثامن: قيمة مؤلفاته والحاجة إليها

٦٠..... **الفصل الأول: مصادر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم**

٦١..... المبحث الأول: مصدر التلقي والاستدلال عند الشيخ ابن قاسم

٦٦..... المبحث الثاني: موقفه من التقليد في مسائل الاعتقاد

٦٨..... المبحث الثالث: موقفه من الدليل العقلي

٦٩..... المبحث الرابع: موقفه من القياس في مسائل الاعتقاد

٧٢..... المبحث الخامس: موقفه من أقوال أهل العلم

٧٣..... المبحث السادس: موقفه من التعصب

٧٤..... **الفصل الثاني: جهوده في مسائل الإيمان**

٧٥..... المبحث الأول: تعريف الإيمان لغة، واصطلاحاً

٧٨..... المبحث الثاني: الفرق بين الإسلام والإيمان

٨٠..... العلاقة بين الإيمان والإسلام

٨١..... الإحسان وعلاقته بالإيمان والإسلام

٨٣..... المبحث الثالث: مسألة زيادة الإيمان، ونقصانه

٨٤..... أسباب زيادة الإيمان

٨٤..... أسباب نقص الإيمان

٨٦..... المبحث الرابع: مسألة الاستثناء في الإيمان

٨٩..... المبحث الخامس: حكم مرتكب الكبيرة

٨٩..... المطلب الأول: تعريف الكبيرة لغة واصطلاحاً

٩٠..... المطلب الثاني: حكم مرتكب الكبيرة

٩٢..... المطلب الثالث: فسوق المسلم بالإصرار على الصغيرة

٩٤..... المطلب الرابع: حكم التوبة من الكبيرة

٩٥..... المطلب الخامس: شروط التوبة

٩٦..... المطلب السادس: أسباب سقوط العقوبة

٩٩..... **الفصل الثالث: جهوده المتعلقة بأنواع التوحيد**

١٠٠..... التمهيد: تعريف التوحيد لغة واصطلاحاً

١٠٠..... المبحث الأول: بيان الشيخ لأنواع التوحيد

١٠١..... النوع الأول: توحيد الربوبية

النوع الثاني : توحيد الأسماء والصفات.....	١٠١
النوع الثالث : توحيد الإلهية.....	١٠١
وللتوحيد نوعان :	١٠١
١. توحيد في المعرفة والإثبات.....	١٠١
٢. توحيد في الطلب والقصد.....	١٠١
وقد ذهب بعض أهل العلم إلى تقسيم التوحيد إلى قسمين :	١٠٢
١. التوحيد العلمي الخبري الاعتقادي.....	١٠٢
٢. التوحيد الإرادي الطلبي.....	١٠٢
شبهه ، والجواب عليها :	١٠٣
المبحث الثاني : بيان الشيخ العلاقة بين أنواع التوحيد.....	١٠٥
المبحث الثالث : بيان الشيخ ركني التوحيد :	١٠٨
الفصل الرابع : جهوده في توحيد الربوبية:	١١٠
المبحث الأول : تعريف توحيد الربوبية لغة ، واصطلاحاً.....	١١١
المبحث الثاني : القلوب مفطورة على الإقرار بهذا التوحيد.....	١١٤
المبحث الثالث : الإقرار بهذا التوحيد لا يكفي في الدخول في الإسلام.....	١١٥
المبحث الرابع : أدلة توحيد الربوبية.....	١١٦
الأول : دلالة الآفاق.....	١١٦
١. دلالة الليل والنهار	١١٧
٢. دلالة الشمس والقمر	١١٧
٣. دلالة السماوات السبع و الأرضين السبع.....	١١٧
الثاني : دلالة العقل.....	١١٩
الوجود نوعان	١١٩
دلالة الحوادث.....	١٢٠
ثالثا : دلالة الفطرة.....	١٢٢
الفصل الخامس : جهوده في توحيد الألوهية.	١٢٥
التمهيد :	١٢٦
المبحث الأول : تعريف توحيد الألوهية لغة ، واصطلاحاً.....	١٢٧

المبحث الثاني : أهمية توحيد الألوهية وثمراته.....	١٢٩
المطلب الأول : أهمية توحيد الألوهية.....	١٢٩
المطلب الثاني : ثمرات توحيد الألوهية.....	١٣١
١. أنه سبب الأمن والاهتداء التام في الدنيا والآخرة.....	١٣١
٢. دخول الجنة بلا حساب و لا عذاب لمن حقق التوحيد.....	١٣٣
٣. أن من مات على التوحيد كان مصيره إلى الجنة ، إما ابتداء أو انتهاء.....	١٣٩
٤. أنه يحرم على النار من قال لا إله إلا الله مخلصا لله.....	١٤١
المبحث الثالث : معنى شهادة لا إله إلا الله ، وأركانها ، وشروطها ، والدعوة إليها.....	١٤٤
المطلب الأول : معنى شهادة أن لا إله إلا الله لغة واصطلاحاً.....	١٤٤
المطلب الثاني : معنى وأدلة تفسير شهادة لا إله إلا الله.....	١٤٥
المطلب الثالث : أركان شهادة لا إله إلا الله.....	١٤٨
المطلب الرابع : شروط شهادة لا إله إلا الله.....	١٤٩
المطلب السادس : الدعوة إلى توحيد الألوهية.....	١٥٢
مراتب الدعوة.....	١٥٣
شروط الدعوة.....	١٥٣
المبحث الرابع : تعريف العبادة ، وشروطها ، وأركانها ، وأنواعها ، وحكم صرفها لغير الله.....	١٥٤
المطلب الأول : تعريف العبادة لغة واصطلاحاً.....	١٥٤
المطلب الثاني : أدلة وجوب صرف جميع العبادة لله وحده.....	١٥٦
المطلب الثالث : شروط العبادة.....	١٥٨
المبحث الرابع : محركات القلوب :.....	١٥٩
الأول : المحبة.....	١٦٠
أقسام المحبة.....	١٦٠
ومن لوازم محبة الله سبحانه الحب و البغض فيه.....	١٦٣
الثاني : الخوف.....	١٦٤
أقسام الخوف.....	١٦٥
الخشية.....	١٦٦
الثالث : الرجاء.....	١٦٧
الفرق بين الرجاء والتمني.....	١٦٧

أقسام الرجاء.....	١٦٨
الجمع بين المحبة، والخوف، والرجاء.....	١٦٨
المطلب الرابع: بيان بعض أنواع العبادات.....	١٧٠
الأولى: الدعاء.....	١٧٠
أقسام الدعاء.....	١٧٠
الاستغاثة.....	١٧٢
الفرق بين الاستغاثة والدعاء.....	١٧٢
الثاني: التوكل.....	١٧٤
أقسام التوكل.....	١٧٥
الثالث: الإنابة.....	١٧٦
الرابع: الاستعانة.....	١٧٧
الخامس: الذبح.....	١٧٩
الذبح يقع على جوه.....	١٧٩
المطلب الخامس: موقفه ممن صرف شيئاً من العبادة من دون الله سبحانه.....	١٨٠
المبحث الرابع: موقفه مما ينافي توحيد الإلهية، أو ما يقدر في كماله.....	١٨١
المطلب الأول: الوقاية والتحذير مما ينافي التوحيد، وهو الشرك.....	١٨٢
المسألة الأولى: تعريف الشرك، وأقسامه.....	١٨٢
المسألة الثانية: التحذير من الشرك.....	١٨٤
المسألة الثالثة: سبب الشرك، ومظاهره.....	١٨٧
التميد.....	١٨٧
من أسباب الشرك: الغلو في الصالحين.....	١٨٨
الغلو شامل لجميع أمور الدين.....	١٨٨
الأول: الغلو في الأعمال.....	١٨٨
ومن مظاهر الغلو في الأعمال.....	١٨٩
أ- عبادة الله عند قبور الأولياء والصالحين.....	١٨٩
أبطل من زعم أن النهي في الصلاة في المقبرة لأجل النجاسة.....	١٨٩
ب- البناء على القبور، واتخاذها مساجد.....	١٩١
ج- زيارة القبور البدعية.....	١٩٤

الثاني : الغلو في الاعتقادات.....	١٩٦
الثالث : الغلو في الأقوال.....	١٩٨
المطلب الثاني : ما ينافي في توحيد الألوهية أو يقدح في كاله من الأعمال.....	١٩٩
المسألة الأول : عبادة الأوثان.....	١٩٩
المسألة الثانية : الرياء.....	٢٠٢
حكم العبادة إذا خالطها الرياء.....	٢٠٣
المسألة الثالثة : التبرك بالأشجار والأحجار ونحوها.....	٢٠٥
التبرك بالأشخاص الصالحين ، له حالان.....	٢٠٧
المسألة الرابعة : طلب الشفاعة من غير الله.....	٢٠٩
أولا : تعريف الشفاعة لغة ، واصطلاحا.....	٢٠٩
ثانيا : تقسيمه الشفاعة إلى قسمين.....	٢٠٩
الشفاعة المثبتة مقيدة بأمرين.....	٢١٠
ثالثا : أقسام الناس في الشفاعة.....	٢١١
رابعا : أدلة الشفاعة.....	٢١٢
خامسا : قطع الله طمع المشركين من الشفاعة من غيره.....	٢١٢
سادسا : أسعد الناس بشفاعة النبي ﷺ.....	٢١٣
سابعا : ذكر بعض أدلة المخالفين ، والرد عليها.....	٢١٤
المسألة الخامسة : الطيرة.....	٢١٧
أولا : تعريف الطيرة.....	٢١٧
ثانيا : حد الطيرة.....	٢١٨
ثالثا : تحريم الطيرة ، والأدلة عليها.....	٢١٨
أمثلة على التطير كانت عند العرب.....	٢٢١
إشكال وجوابه.....	٢٢٢
ثالثا : حصول التطير عند بعض المسلمين ، وكيفية علاجه.....	٢٢٣
رابعا : استحباب الفأل ، وأنه مضاد للطيرة.....	٢٢٥
أدلة مشروعية الفأل.....	٢٢٥
المسألة السادسة : الاستسقاء بالأنواء.....	٢٢٧
المسألة السابعة : النياحة على الميت.....	٢٣٠

المطلب الثالث: ما ينافي توحيد الألوهية أو يقدح في كماله من الأقوال..	٢٣٢
المسألة الأولى: قول: ما شاء الله وشئت ونحو ذلك.....	٢٣٣
المسألة الثانية: الرقية.....	٢٣٦
أنواع الرقية.....	٢٣٦
شرط الرقية.....	٢٣٧
المسألة الثالثة: الاستعاذة بغير الله.....	٢٣٩
الفصل السادس: جهوده في توحيد الأسماء والصفات	٢٤٠
المبحث الأول: تعريف توحيد الأسماء والصفات لغة واصطلاحاً.....	٢٤١
إشارات فيما يتعلق بالتعريف.....	٢٤٣
الأولى: إن التعبير بنفي لفظ التمثيل أولى من التعبير بنفي التشبيه.....	٢٤٣
الثانية: أن التعبير بنفي التحريف أولى من التعبير بنفي التأويل.....	٢٤٤
المبحث الثاني: الأصول التي بني عليها السلف مذهبهم في الأسماء والصفات.....	٢٤٦
الأصل الأول: تنزيه الله ﷻ عن أن يماثله شيء في ذاته أو في أسمائه أو في صفاته أو في أفعاله شيئاً من صفات المخلوقين.....	٢٤٦
الأصل الثاني: الإيمان بما سمي الله ووصف به نفسه، وبما سماه ووصفه به رسوله ﷺ، على الوجه اللائق بكمال الله، وجلاله.....	٢٤٦
الأصل الثالث: قطع الطمع عن إدراك حقيقة كيفية صفات الله ﷻ.....	٢٤٨
المبحث الثالث: القواعد في أسماء الله و صفاته.....	٢٥٠
القاعدة الأولى: أسماء الله كلها حسنى.....	٢٥٠
القاعدة الثانية: أسماء الله أعلام وأوصاف.....	٢٥٢
القاعدة الثالثة: أن أسماء الله وصفاته توقيفية.....	٢٥٣
القاعدة الرابعة: القول في الصفات كالقول في الذات.....	٢٥٤
القاعدة الخامسة: لا يستعمل في حق الله تعالى إلا قياس الأولى.....	٢٥٦
القاعدة السادسة: أن أثبات صفات الله ﷻ - المتضمنة كل كمال له سبحانه - تنفي عنه أضدادها، من صفات النقص.....	٢٥٧
القاعدة السابعة: صفات الله الفعلية تتعلق بمشيئته واختياره.....	٢٥٨

القاعدة الثامنة: المضافات إلى الله إن كانت أعيانا فهي من جملة المخلوقات، وإن كانت أوصافا فهي من صفات الله.	٢٦١
المبحث الرابع: أقسام الصفات	٢٦٢
المطلب الأول: تقسيم الصفات بحسب تعلقها بذات الله ﷻ ومشيئته إلى قسمين:	٢٦٢
١. صفات ذاتية.	٢٦٢
٢. صفات فعلية.	٢٦٢
المطلب الثاني: تقسيم الصفات الفعلية إلى قسمين:	٢٦٢
١. أفعال لازمة.	٢٦٢
٢. أفعال متعدية.	٢٦٢
المطلب الثالث: تقسيم الصفات بحسب ورودها في النصوص إلى قسمين	٢٦٢
١. صفات مثبتة.	٢٦٢
٢. صفات منفية.	٢٦٢
المبحث الخامس: ذكر جملة من أسماء الله الحسنى التي ذكرها الشيخ ابن قاسم	٢٦٤
المبحث السادس: ذكر جملة من الصفات التي ذكرها الشيخ ابن قاسم	٢٦٧
المطلب الأول: الصفات الذاتية التي ذكرها ابن قاسم:	٢٦٧
المطلب الثاني: الصفات الفعلية التي ذكرها ابن قاسم.....	٢٧٠
المبحث السابع: حكم من جحد شيئا من أسماء الله - تعالى - وصفاته	٢٧٣
المبحث الثامن: هل نصوص الأسماء والصفات من المحكم أم من المتشابه؟	٢٧٥
المبحث التاسع: بطلان مذهب التفويض	٢٧٦
المبحث العاشر: موقفه من الألفاظ المجملة	٢٧٨
الفصل السابع: جهوده في تقرير الإيمان بالكتب	٢٨١
المبحث الأول: تعريف الكتب لغة، واصطلاحا	٢٨٢
المبحث الثاني: منزلة الإيمان بالكتب:	٢٨٣
الكتب المنزلة من الله قسمان:	٢٨٤
تحريف الكتب السابقة:	٢٨٤
المبحث الثالث: القرآن الكريم	٢٨٥
المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم ومكانته.....	٢٨٥

المسألة الأولى: تعريف القرآن.....	٢٨٥
المسألة الثانية: مكانة القرآن.....	٢٨٥
المسألة الثالثة: عقيدة السلف في القرآن.....	٢٨٨
المسألة الرابعة: أوجه إعجاز القرآن.....	٢٩١
شروط الإعجاز في القرآن الكريم:.....	٢٩١
أوجه إعجاز القرآن:.....	٢٩٣
المسألة الخامسة: معنى إضافة القرآن إلى الرسول البشري أو الملكي.....	٢٩٦
المطلب الثاني: إنكار من قال أن القرآن مخلوق.....	٢٩٧
المطلب الثالث: موقفه من المحكم والمتشابه.....	٢٩٩
١. تعريف المحكم.....	٢٩٩
٢. تعريف المتشابه.....	٢٩٩
وصف القرآن كله بالمحكم، وكله بالمتشابه، وأن بعضه محكم، وبعضه متشابه، وتفصيل ذلك.....	٢٩٩
أولاً: المحكم الذي وصف به القرآن يطلق ويراد به معنيان..	٢٩٩
١. الإحكام العام.....	٢٩٩
٢. الإحكام الخاص.....	٢٩٩
ثانياً: المتشابه الذي وصف به القرآن يطلق، ويراد به معنيان.....	٣٠٠
١. التشابه العام.....	٣٠٠
٢. التشابه الخاص.....	٣٠٠
تنقسم معرفة المتشابه الخاص إلى قسمين.....	٣٠٠
١. تشابه حقيقي.....	٣٠٠
٢. تشابه نسبي.....	٣٠٢
٣. تنقسم الناس في معرفته إلى قسمين.....	٣٠٢
أ- الراسخون في العلم.....	٣٠٢
ب- أهل الزيغ والضلال.....	٣٠٣
المطلب الرابع: موقفه من التأويل في القرآن.....	٣٠٦
المطلب الخامس: موقفه من المجاز.....	٣٠٩
تعريف الحقيقة والمجاز.....	٣٠٩
الأدلة بمنع المجاز.....	٣٠٩

٣١٤.....	الفصل الثامن: جهوده في تقرير الإيمان بالملائكة.
٣١٥.....	المبحث الأول: تعريف الملائكة لغة، واصطلاحاً.
٣١٦.....	المبحث الثاني: منزلة الإيمان بالملائكة.
٣١٧.....	الإيمان بالملائكة يتضمن عدة أمور
٣٢٠.....	المبحث الثالث: المفاضلة بين صالي البشر والملائكة.
٣٢٢.....	المبحث الرابع: موت الملائكة ومصيرهم:
٢١٣.....	الفصل التاسع: جهوده في الإيمان بالرسول.
٣٢٤.....	المبحث الأول: تعريف النبي والرسول لغة، واصطلاحاً.
٣٢٥.....	مأخذ على التعريف.....
٣٢٦.....	المبحث الثاني: منزلة الإيمان بالرسول.....
٣٢٧.....	المبحث الثالث: أولو العزم من الرسل.....
٣٢٨.....	المبحث الرابع: مذهب أهل السنة والجماعة في النبوة.....
٣٢٨.....	صفات الأنبياء التي تحقق فيهم الكمال البشري إجمالاً.....
٣٣١.....	المبحث الخامس: حاجة الخلق إلى الرسل والحكمة من إرسالهم.....
٣٣٢.....	١. الدعوة إلى توحيده وعبادته سبحانه وحده.
٣٣٢.....	٢. قيام الحجة على العباد.
٣٣٣.....	٣. تبليغ شرع الله عز وجل
٣٣٤.....	المبحث السادس: ترتيب الرسل عليهم الصلاة والسلام في الفضل.....
٣٣٦.....	المبحث السابع: عصمة الأنبياء.....
٣٣٦.....	المطلب الأول: ما يستحيل في حقهم.....
٣٣٨.....	المطلب الثالث: ما يجوز في حقهم ﷺ.....
٣٣٩.....	المبحث الثامن: الإيمان بنينا محمد.....
٣٣٩.....	تمهيد:
٣٤٠.....	المطلب الأول: معنى شهادة أن محمداً عبد الله ورسوله.....
٣٤١.....	المطلب الثاني: أهمية معرفة نبينا محمد ﷺ.....
٣٤١.....	١. نسبه وسيرته باختصار.....
٣٤٤.....	٢. بداية نبوته ورسالته ﷺ.....

٣٤٥.....	٣. دعوته ﷺ
٣٤٦.....	٤. حياته النبوية.....
٣٤٧.....	العبر والدروس العقدية من هجرته.....
٣٤٩.....	المطلب الثالث: خصائص نبينا ﷺ.....
٣٥٤.....	المطلب الرابع: آيات نبينا محمد ﷺ :.....
٣٤٥.....	تعريف المعجزة لغة واصطلاحاً.....
٣٥٥.....	التعبير بالآيات أو إعلام النبوة أولى من المعجزة.....
٣٥٦.....	تفصيل في بعض معجزات نبينا ﷺ.....
٣٥٩.....	ذكر بعض معجزاته إجمالاً.....
٣٦١.....	المطلب الخامس: كرامات الأولياء وإثباتها.....
٣٦١.....	تعريف الكرامة.....
٣٦١.....	محترزات التعريف.....
٣٦٢.....	حكم نفي كرامات الأولياء.....
٣٦٣.....	الفرق بين المعجزة والكرامة.....
٣٦٣.....	الفرق بين كرامات الأولياء والأحوال الشيطانية.....
٣٦٤.....	المطلب السادس: وفاته ﷺ.....
٣٦٥.....	أثبت موت النبي ﷺ.....
٣٦٦.....	المطلب السابع: فضل أمة محمد ﷺ.....

٣٦٧..... **الفصل العاشر: جهوده في الإيمان باليوم الآخر.**

٣٦٨.....	المبحث الأول: التعريف باليوم الآخر.....
٣٦٩.....	المبحث الثاني: منزلة الإيمان باليوم الآخر.....
٣٧٠.....	المبحث الثالث: أشراط الساعة.....
٣٧٠.....	المطلب الأول: تعريف أشراط الساعة.....
٣٧١.....	المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة.....
٣٧٢.....	المطلب الثالث: أشراط الساعة الصغرى.....
٣٧٣.....	المطلب الرابع: أشراط الساعة الكبرى.....
٣٧٣.....	١. ظهور المهدي.....

٢. المسيح الدجال : ٣٧٥
٣. نزول المسيح عليه السلام ٣٧٨
٤. خروج يأجوج ومأجوج ٣٨٠
٥. الدخان : ٣٨٢
٦. طلوع الشمس من المغرب : ٣٨٣
٧. خروج الدابة : ٣٨٥
٨. النار تحشر الناس إلى المغرب ٣٨٧
- هدم الكعبة : ٣٧٩
- رفع القرآن : ٣٩١
- تقوم الساعة على شرار الناس : ٣٣٢
- المبحث الرابع : الحياة البرزخية ٣٩٣
- المطلب الأول : تعريف البرزخ لغة ، واصطلاحاً ٣٩٣
- المطلب الثاني : الإيمان بالحياة البرزخية ٣٩٤
- المطلب الثالث : القبر وفتنته ٣٩٥
- المطلب الرابع : الروح ٣٩٨
- المبحث الخامس : أهوال يوم القيامة ٣٩٩
- المطلب الأول : النفخ بالصور ٣٩٩
- عدد النفخات ٣٩٩
- النفخة الأولى : نفخة الفزع ٤٠٠
- النفخة الثانية : نفخة الصعق ٤٠٠
- النفخة الثالثة : نفخة البعث والنشور ٤٠٠
- ذهب بعض أهل العلم إلى أنها نفختان : نفخة الصعق ، ونفخة البعث ٤٠١
- ويجاب على من قال إن النفخات ثلاث ٤٠١
- المطلب الثاني : البعث : ٤٠٣
- المسألة الأولى : تعريف البعث : ٤٠٣
- المسألة الثانية : وجوب الإيمان بالبعث ٤٠٤
- المسألة الثالثة : حكم إنكار البعث : ٤٠٥
- المطلب الثالث : العرض للحساب : ٤٠٦

٤٠٦.....	تعريف الحساب
٤٠٦.....	الحساب ينقسم إلى نوعين :
٤٠٦.....	الأول : حساب المسلمين : وينقسم إلى ثلاثة أقسام.....
٤٠٨.....	الثاني : حساب الكفار.....
٤٠٩.....	المطلب الخامس : نشر الصحف.....
٤١٠.....	المطلب السادس : الميزان.....
٤١٢.....	المطلب السابع : الصراط.....
٤١٤.....	المطلب الثامن : حوض المصطفى ﷺ.....
٤٦١.....	الكوثر.....
٤١٧.....	المطلب التاسع : الشفاعة.....
٤١٧.....	المسألة الأولى : الإيمان بالشفاعة.....
٤١٧.....	المسألة الثانية : شروط الشفاعة.....
٤١٨.....	المسألة الثالثة : أنواع الشفاعات.....
٤٢٠.....	المبحث السادس : الجنة ، والنار :
٤٢٠.....	المطلب الأول : الإيمان بهما.....
٤٢٢.....	المطلب الثاني : النار.....
٤٢٣.....	المطلب الثالث : الجنة.....
٤٢٥.....	المطلب الرابع : وجود الجنة والنار وأبديتهما.....
٤٢٧.....	المطلب الخامس : رؤية رب العالمين.....
٤٢٩.....	الفصل الحادي عشر : جهوده في الإيمان بالقضاء والقدر.....
٤٣٠.....	المبحث الأول : تعريف القضاء والقدر لغة ، واصطلاحاً.....
٤٣١.....	الفرق بين القضاء والقدر :
٤٣٢.....	المبحث الثاني : منزلة الإيمان بالقضاء ، والقدر.....
٤٣٣.....	المبحث الثالث : مراتب القدر.....
٤٣٦.....	المبحث الرابع : أنواع الإرادة الإلهية.....
٤٣٦.....	١. إرادة كونية قدرية.....
٤٣٦.....	٢. إرادة شرعية دينية.....

٤٣٧.....	الفروق بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية :
٤٣٨.....	المبحث الخامس : إرادة الله الكونية لا تستلزم رضاه .
٤٣٨.....	مراد الله نوعان : مراد لنفسه ، ومراد لغيره.....
٤٤٠.....	المبحث السادس : أفعال العباد .
٤٤٠.....	أفعال العباد قسمان :
٤٤٣.....	المبحث السابع : الرضا بالقضاء والرضا بالمقضي ، والفرق بينهما .
٤٤٣.....	١ . أن القضاء يكون من الله .
٤٤٣.....	٢ . أن المقضي يكون من فعل العبد .
٤٤٤.....	المقضي ينقسم إلى نوعين :
٤٤٤.....	الأول : أن يكون المقضي في شرعي ديني.....
٤٤٤.....	الثاني : إن يكون المقضي في فعل العبد كوني قدري ، وله ثلاث حالات :
٤٤٧.....	المبحث الثامن : الأمر بالشيء لا يلزم منه الإعانة عليه .
٤٤٩.....	المبحث التاسع : الاحتجاج بالقضاء والقدر .
٤٥١.....	المبحث العاشر : الحكمة والتعليل في أفعال الله تعالى .
٤٥٢.....	الحكمة تتضمن شيئين :
٤٥٢.....	الحكمة العائدة إلى الله سبحانه ، والمتعلقة بأفعاله نوعان :
٤٥٤.....	هل لله أن يفعل لمجرد المشيئة لا لحكمة ؟.....
٤٥٧.....	المبحث الحادي عشر : فعل الأصلح بين الوجوب وعدمه .
٤٥٧.....	ميزان معرفة الأصلح ، أو عدمه للعبد؟.....
٤٦٠.....	المبحث الثاني عشر : الهدى والضلال.....
٤٦٠.....	الهداية على قسمين :
٤٦٢.....	المبحث الثالث عشر : الثواب والعقاب.....
٤٦٢.....	فضله سبحانه على عبده من جهة فعله نوعان :
٤٦٤.....	الفصل الثاني عشر : جهوده فيما يجب لصحابة
٤٦٥.....	المبحث الأول : تعريف الصحابي لغة ، واصطلاحاً.....
٤٦٦.....	المبحث الثاني : مذهب أهل السنة في الصحابة .
٤٦٦.....	أهل السنة والجماعة في الصحابة قائم على أصليين.....

الأول: فضيلتهم على الأمم بعد أنبيائها ﷺ	٤٦٦
أدلة فضل الصحابة رضي الله عنهم العقلية والعقلية:	٤٦٧
الثاني: الإمساك عن مساوئهم وما شجر بينهم.	٤٦٩
المبحث الثالث: ترتيب الصحابة في الفضل	٤٧١
الخلاف الذي وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنهما:	٤٧٣
مذهب السلف في ترتيب خلافة الخلفاء الراشدين	٤٧٤
ثم يأتي بعد العشرة المبشرين بالجنة أهل غزوة بدر	٤٧٦
ثم يأتي بعد أهل غزوة بدر: أهل الشجرة	٤٧٧
ترجيح فضيلة أهل الشجرة على أهل غزوة أحد:	٤٧٧
المبحث الرابع: فضل زوجات النبي ﷺ	٤٧٩
المبحث الخامس: حكم سب الصحابة	٤٨١

الفصل الثالث عشر: جهوده في مسائل الإمامة

المبحث الأول: تعريف الإمامة لغة، واصطلاحاً	٤٨٤
المبحث الثاني: حكم الإمامة	٤٨٥
المبحث الثالث: الطرق التي تنعقد بها الإمامة	٤٨٧
المبحث الرابع: الشروط الواجب توافرها في الإمام عند اختياره	٤٨٩
المبحث الخامس: مصالح نصب الإمام:	٤٩٢
المبحث السادس: ما يجب على الإمام والرعية نحو الآخر:	٤٩٥
المطلب الأول: ما يجب على الإمام نحو الرعية:	٤٩٥
المطلب الثاني: ما يجب على الرعية نحو الإمام	٤٩٦
المبحث السابع: حكم فسق الإمام بعد عدالته	٤٩٨
لا يجوز الخروج على ولي الأمر إلا بشرطين:	٤٩٩

الخاتمة:

الفهارس:	٥٠٤
فهرس الآيات	٥٠٥
فهرس الأحاديث	٥٢٧
فهرس الآثار	٥٣٧

٥٣٨.....	فهرس الأعلام المترجم لهم
٥٤٠.....	فهرس الفرق والطوائف والمذاهب
٥٤١.....	فهرس المصطلحات والألفاظ الغريبة
٥٤٣.....	فهرس الأماكن
٥٤٤.....	فهرس المصادر والمراجع
٥٦١.....	فهرس الموضوعات

